[69] مربية له صلى ا عليه وآله، وكان يلقبها بالام، ولذا قال صلى ا عليه وآله حين قال له أمير المؤمنين عليه السلام ماتت امي: بل وا امي. والتلوم: الانتظار والتمكث، قوله: أن يتسللوا، أي يذهبوا خفية، و يتخففوا، أي لا يحملوا معهم شيئا يثقل عليهم، وربع كمنع: وقف وتحبس، ومنه قولهم: أربع عليك، أو على نفسك، أو على ظلعك، قوله عليه السلام: ليس إلا ا أقول في الديوان. لا شئ إلا ا فارفع همكا (1). واستلام الرجل أي لبس اللامة وهي الدرع، والروغ: الحيد والميل، قوله: وتختله، لعل المراد هنا أنه أخذ السيف من يده، والكاثبة من الفرس: مقدم المسنج حيث تقع عليه يد الفارس. 19 - ص: أقام صلى ا عليه وآله بعد البعثة بمكة ثلاثة عشر سنة، ثم هاجر منها إلى المدينة بعد أن استتر في الغار ثلاثة أيام ودخل المدينة يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الاول، وبقي بها عشر سنين (2). 20 - عم، ص: بقي رسول ا صلى ا عليه وآله في الغار ثلاثة أيام، ثم أذن ا تعالى له في الهجرة، وقال: اخرج عن مكة يا محمد فليس لك بها ناصر بعد أبي طالب، فخرج رسول ا صلى ا عليه وآله (3) وأقبل راع لبعض قريش يقال له: ابن اريقط، فدعاه رسول ا صلى ا عليه وآله فقال له: يا ابن اريقط أئتمنك على دمي عليه السلام فقال: إذا وا احرسك وأحفظك، ولا أدل عليك، فأين تريد يا محمد ؟ قال: يثرب، قال: لاسلكن بك مسلكا لا يهتدي فيها أحد (4)، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: ائت عليا وبشره بأن ا قد أذن لي في الهجرة فهيئ لي زادا وراحلة، وقال له أبو بكر: ائت

_____ (1) الديوان: 88. (2) قصص الانبياء: مخطوط. (3) في اعلام الورى، وخرج رسول ا صلى ا عليه وآله من الغار. (4) في اعلام الورى، لا يهتدى إليه احد. _____